

دراسة استطلاعية لمدى رضا الطلبة

عن اداء الامتحانات العامة للعام الدراسي (2022 - 2023)

م.م. عبد العزيز حسين عبد صالح ، م.م. علي ستار متعب المشهداني
abdalaziz.h.abd@aliraqia.edu.iq ، ali.s.meteab@aliraqia.edu.iq
zzoz770@yahoo.com ، alisattar9292@gmail.com

مستخلص:

يمثل الطلبة بمختلف مستوياتهم الدراسة محور العملية التعليمية وأساس وجودها والمشكلات التي يواجهونها اثناء حياتهم الدراسية تتعكس سلبا على شخصياتهم متمثلا في ضعف القدرة على الاداء في الكثير من المواقف مما يؤدي في اخفائهم في الامتحانات في كثير من الاحيان.

لذا جاء البحث الحالي مستهدفاً:

- أ- التعرف على مستوى معرفة مدى تأثير الأسئلة النهائية على المستوى التعليمي للطلبة.
- ب- التعرف على دلالة الفروق مدى تأثير الأسئلة النهائية على المستوى التعليمي للطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، الاناث):
- ج- التعرف على دلالة الفروق مدى تأثير الأسئلة النهائية على المستوى التعليمي للطلبة تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني):

ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان تبني المقياس المعد من قبل شعبة ضمان الجودة ويتكون المقياس من (12) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وامام كل فقرة خمسة بدائل (ممتاز، جيد جداً، جيد متوسط، مقبول) يعطي لها عند التصحيح (5، 4، 3، 2، 1) استخرج الباحثان الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية باستخدام بيرسون وذلك بتطبيق المقياس على (320) طالب وطالبة من الجامعة العراقية تم استخراج الاختيار التائي لعينة واحدة ولعيتين مستقلتين باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية spss. وظهرت النتائج ما يأتي يوجد فرق بين الذكور والاناث في تأثير الأسئلة النهائية على المستوى التعليمي للطلبة الاناث و يوجد فرق بين التخصصين العلمي والانساني في تأثير الاسئلة ولصالح التخصص الانساني.

وفي ضوء النتائج البحث يوصي الباحثان :

- 1 - الإهتمام بالإرشاد التربوي والنفسي وخاصة من قبل المختصين في هذا المجال من أجل تعزيز الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة ومساعدتهم في معرفة جوانب الاسئلة الامتحانية .
- 2 - توفير البرامج والأنشطة والفعاليات العلمية والندوات التي تسهم في خفض الشعور بقلق من الاسئلة الامتحانية لدى الطلبة وتعليم الطلبة على ضبط الذات من اجل تحقيق الاتزان.

An exploratory study of the extent of students' satisfaction
with the performance of public examinations for
the academic year (2022 - 2023)

Abstract :

Students at all levels of study represent the focus of the educational process and the basis of its existence, and the problems they face during their academic lives reflect negatively on their personalities, represented by a weak ability to perform in many situations, which leads to their failure in exams in many cases.

Therefore, the current research aimed to:

- A- Identifying the level of knowledge of the impact of the final questions on the educational level of students.
- B- Identifying the significance of the differences and the extent to which the final questions affect the educational level of students according to the gender variable (males, females):
- C- Identifying the significance of the differences and the extent to which the final questions affect the educational level of students according to the specialization variable (scientific, humanities):

To achieve the objectives of the research, the researchers adopted the scale prepared by the Quality Assurance Division. The scale consists of (12) items formulated in the style of declarative statements. In front of each paragraph are five alternatives (excellent, very good, average good, acceptable) to which (5, 4, 3) are given upon correction. , 2, 1) The researchers extracted reliability using the split-half method and the relationship of the item to the total score using Pearson by applying the scale to (320) male and female students from the Iraqi University. The t-selection was extracted for one sample and for two independent samples using the statistical package program spss. The results showed the following: There is a difference between males and females in the effect of the final questions on the educational level of female students, and there is a difference between the scientific and humanities specializations in the effect of the questions, in favor of the humanities specialization.

In light of the research results, the researchers recommend

- 1- Paying attention to educational and psychological guidance, especially by specialists in this field, in order to enhance self-confidence among university students and help them know the aspects of exam questions.
- 2- Providing programs, activities, scientific events, and seminars that contribute to reducing students' feelings of anxiety regarding exam questions and teaching students self-control in order to achieve balance.

خطتها لرف المستوى التعليمي.

أهمية البحث :

إن أخذ وجهه نظر الطلاب والطالب في الاجراءات التنظيمية للاختبارات الفصلية والنهائية وتقديم هذه الرؤية لمسؤولي الادارة الجامعية قلما يشار اليه من قبل المختصين على الرغم من أن الطلاب والطالبات هم اكثر الفئات التصاقا بالاختيارات (السميح، 2010: 74)

فإن الاهداف الاساسية المتعلقة ببناء علاقات وطيدة معهم تضمن تحقيق التطوير الاكاديمي والاجتماعي لعم فضلا عن الراحة التي تؤمنها خدمات الدعم والمساعدة وتوفير الوظائف التي تضمن المستقبل المهني لهم بعد التخرج ويعتمد المنهج الذي يستخدم بغية بناء علاقات ناجحة مع الطلاب والمحافظة على التفاعل بين الطلاب والكادر التدريسي والاقسام الجامعة (عبد ربه وعبد المطلب، 2005: 76).

تعتبر مشاركة الطلاب في اللجان وعملية صنع القرار في الجامعة هدفا واضحا ومنشودا للجامعة وهنالك سببان اثنان وراء ذلك أولا، يتعرف الطلاب بعملية صنع القرار والقضايا التي تهم الجامعة من خلال المشاركة الفاعلة. ثانيا، تساعد المشاركة بوسائل هادفة مع الاساتذة والزملاء على ربط الطلاب بالجامعة وبالتالي زيادة رضا الطلاب والميل لمتابعة الدراسة حتى التخرج (الامام وعبد المطلب، 2006: 264).

وفي ضوء حرص كلية التربية / الجامعة العراقية متمثلة في عمادة الكلية وحرصها على نجاح العملية التعليمية واهتمامها البالغ بالطلبة وجهة شعبة ضمان الجودة وتقييم الاداء في الجامعة العراقية كلية التربية بتعميم مقياس عن رضا الطلبة عن اداء الامتحانات

المشكلة:

تتميز الالفية الثالثة بثورة هائلة في معظم المجالات وذلك بسبب التقدم العلمي الهائل والتطور التكنولوجي المستمر ولما كانت مؤسسات التعليم لا تعيش بمعزل عن هذه المتغيرات فإن عليها ان تواكب هذه المستجدات المتنامية ولن يحدث ذلك الا بالتعليم الهادف المبني على التخطيط العلمي السليم وتحقيق مستويات عالية من الجودة والاستفادة من تجارب المجتمعات الاخرى وتطويرها لحل مشكلاتنا التربوية.

فمن الضروري معرفة اتجاهات الطلبة كونهم الركن الركيز والمكون الاساسي والجوهري في العملية التعليمية وعصب هذه المنظومة التربوية وعمودها الفقري ولولاهم لا يمكن ان تتم اي عملية تعليم او تعلم حقيقة وأصلية فمن خلال تعبيرهم عن ارائهم عن اداء الامتحانات بناء على خبرتهم مع التجربة التي مرو بها في مقرراتهم الدراسية سواء على الصعيد الامتحانات الفصلية او النهائية يمكننا تحديد مدى رضا الطلبة عن اداء الامتحانات العامة ومعرفة التحديات التي واجهتهم.

ويعد رضا الطلبة احد مكونات ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية لان جوهر العملية التعليمية هي مساعدة الطلبة على تحصيل المعارف والمهارات والنجاح فيها وغياب رضا الطلبة يعني تدنى جودة الاداء الاداري والاكاديمي للمؤسسة التعليمية ومقياس مدى رضا الطلبة عن اداء المؤسسة يعد من اهم المؤشرات التي تدل على مستوى جودة التعليم وتساعد الادارة على وضع

أهداف البحث:**يستهدف البحث الحالي التعرف على:**

- دراسة استطلاعية لمدى رضا الطلبة عن اداء الامتحانات العامة للعام الدراسي (2022-2023)
- أ- التعرف على مستوى معرفة مدى تأثير الأسئلة النهائية على المستوى التعليمي للطلبة
- ب- التعرف على دلالة الفروق مدى تأثير الأسئلة النهائية على المستوى التعليمي للطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، الاناث):
- ج- التعرف على دلالة الفروق مدى تأثير الأسئلة النهائية على المستوى التعليمي للطلبة تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني):

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانية والثالثة والرابعة، المتواجدين في كلية التربية/ الجامعة العراقية للدراسات الصباحية والمسائية، ولكلا الجنسين (ذكور/ وإناث) للعام الدراسي (2022 / 2023).

تحديد المصطلحات:**الرضا: عرفه كل من:**

كوتلر (Kotler, 2001) دالة على الأداء المدرك والمتوقع من قبل الطالب، ففي حالة عجز الأداء عن المتوقع فإن الطالب يكون في حالة عدم السرور أو الاستياء، وفي حالة تطابق الأداء مع المتوقع فإن الطالب سيشعر بالسعادة والرضا، أما في الحالة التي يتجاوز فيها الأداء ما هو متوقع من قبل الطالب، فإنه يتحول من الرضا إلى الولاء للمنظمة، وسيرتبط ارتباطاً وثيقاً بها (Kotler, 2001,36)

ويستر (Webster, 2017) حالة السعادة التي يشعر بها المستفيد عند الحصول على شيء، أو عمل شيء يرغبه أو يحتاج إليه (Webster, 2017: 19)

النهائية من حيث نمط الأسئلة وتنوعها وشمولها للمادة التعليمية وذلك من اجل تطوير العملية التعليمية وتوفير المناخ المناسب للطلبة من اجل مساعدتهم على الابداع والتفوق المستمر لتحقيق غاية أساسية من غايات الكلية وهي تخرج دفعات من المدرسين المستقبليين وعلى كافة الاختصاصات المتوفرة في الكلية ، لذلك نجد أن توجه الكلية بشكل عام يندفع نحو الاهتمام بالطالب والأخذ برأيه من خلال الدراسات والابحاث التي تقام على طلبة الكلية .

تلخيص أهمية الدراسة في عدة نقاط أهمها:

1. أهمية موضوعها المتمثل في دراسة استطلاعية لمدى رضا الطلبة عن اداء الامتحانات العامة للعام الدراسي (2022-2023) وسبل تطويره ومن جهة نظرهم .
2. اهتمام الدارسة ببحث مواطن الضعف والقصور، ونقاط الجودة وهذا من أهم معايير الجودة في العمل الاكاديمي حيث أن أفراد العينة هم المستهدفون بهذه الخدمة وليس المنظرون أو المنفذون من الاكاديميين .
3. تلقي الضوء على جانب مهم من جوانب الادارة الجامعية وهو أساليب التقويم بشكل عام أو الاختبارات بشكل خاص وذلك من خلال وجهه نظر الطلاب والطالبات، وتلك الفئة التي غالبا ما تنسى بغير قصد، على الرغم من أن هذه الفئة هي المعنية بالدرجة الاولى بهذه الاختبارات.
4. أنها أظهرت أفضل السبل لتطوير كما راها المستهدفون بها من الطلاب والطالبات.
5. تسهم في تحسين وتطوير اجراءات الاختبار في مؤسسات التعليم العالي عامة وفي جامعة العراقية بشكل خاص.

التعريف الاجرائي :

الى سوء في التوافق الاسري والدراسي قد ينتج عنه انخفاض في مستوى ادائه الدراسي (علي، 2019: 98).

في حين وجد أن رضا الطلبة يتحسن في الفصول التي تزيد فيها مشاركتهم واحساسهم بالانتماء والاهتمام بهم وقد اوضحت أن اداء الطلبة المعرفي والانفعالي يتحسن في الفصول التي تتفق بيناتها الفعلية مع البيئات التي يفضلها الطلبة ويتدنى في الصفوف التي تختلف بيناتها الفعلية عن البيئات التي يفضلها الطلبة وعلى هذا فيمكن للمعلم توظيف استراتيجيات تدريسية تزيد من مشاركة الطلبة (الربيعي و اخرون، 2018: 179)

رضا الطالب

يمكننا أن نقسم رضا الطالب الى عدة مستويات منها :

أ. رضا الطلبة الحاليين (الموجودين حالياً في الجامعة).
ب. رضا الطلبة المحتملين (الموجودين في المدارس الثانوية).

ج. رضا الطلبة المتخرجين من الجامعة (العبادي ويوسف، 2014: 205).

ستجد أنه يمكنك التفكير بوضوح بمجرد بدء الامتحان في حين أنك اذا تركت التفكير في الامتحان الى اخر يومين قبله ستصبح قلقاً ومتوتراً للغاية وقد تفقد السيطرة على زمام الامور.:

1. الفشل في الامتحان ليس نهاية العالم، لذا ضع مخاوفك في حجمها الصحيح.

2. الكل يريد لك النجاح، بما في ذلك الممتحن.

3. لا تقلق بشأن ما لم يتسن لك القيام به خلال البرنامج الدراسي وابحث عن كيفية الاستفادة المثلى مما قمت بإنجاز.

4. لا يتوقع تم ان تفهم كل شيء في البرنامج

رضا الطلبة: هي الحالة التي يشعر بها الطالب تجاه عن اداء الامتحانات، ولغرض البحث هي الدرجة الكلية التي تقيسها فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

الفصل الثاني

ليس خافيا على احد أن ثقافة تقييم نتاج الطلبة في مؤسساتنا تكاد تنحصر في كلمتين مع نهاية امتحانات كل فصل (ناجح أو راسب) مصحوبة بالرمز أو الدرجة المناسبة لكل منهما وكأن التقييم يقتصر على جزئية واحدة في مخرجات التعليم بأسلوب يعبر عنه حسن اداء الطالب أو فشلة في هذا الاختبار أو ذاك دون النظر على محيطه الحيوي ولا البيئة التعليمية بنظرة شمولية، بسبب اغفال الجوانب الاخرى المتعلقة بمنظومة التقييم مع العلم أن واقع العصر المتسارع في ادوات تقييم النواتج التعليمية تحتم علينا اعتماد اليات جديدة شاملة ومتوازية في تقييم كل عناصر العملية التعليمية بدءاً من البنية التحتية للجامعات وما عليها من منشأة متعددة الى جانب كفاية طاقم اعضاء هيئة التدريسية (عطية، 2014: 58)

يعد الاداء الدراسي من الموضوعات التي لها علاقة مباشرة ووثيقة بحياة الطالب خلال مراحل الدراسة المختلفة التي يمر بها، وتقوم فيها اداء الامتحانات التي يتوقف على نجاحه أو فشلة فيها ماذا يكون وضعة الشخصي في المستقبل ومدى تكيفه وتوافقه الدراسي واداء الامتحان يمثل جانباً أساسياً ويتأثر الاداء الامتحان بالعديد من العوامل منها (دافعية الانجاز والاكتئاب) فالاستقرار النفسي يترتب عليه اداء دراسي مرتفع، كلما تعرض الطالب

- 8- التقيد بجمال الخط والنظافة والترتيب.
- 9- التقيد بالسكوت التام منعا من ازعاج الآخرين.
- 10- الغش خيانة علمية، تعاقب عليها القوانين الإدارية والاخلاقية (كبريت، 2011: 402).
- الدراسات السابقة**
- لا توجد دراسات سابقة بموضوع الدراسة حسب اطلاع الباحثان

الفصل الثالث

تناول الباحثان في هذا الفصل منهجية البحث والاجراءات المتبعة في تنفيذ خطوات البحث الحالي وذلك من خلال وصف مجتمعه وتحديد عينته ثم تبني أداة البحث الملائمة (ضمان الجودة)، والتحقق من صدقها وثباتها من خلال إجراءات معينة، والمعالجات الاحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات للتوصل الى النتائج.

منهج البحث:

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي إذ يعد منهجاً ملائماً لطبيعة البحث وأهدافه ويسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم يعمل على وصفها وبالتالي فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً. (ملحم، 2010: 369)

ويعرف البحث الوصفي بأنه: استقصاء منظم يهتم بظاهرة من الظواهر كما هي عليه في الحاضر بقصد تشخيصها والكشف عن جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها او بينها وبين ظواهر أخرى، (العزاوي: 2008، 97).

الدراسي من المؤكد أن يكون هنالك مجالات معينة في البرنامج تشعر فيها بالارتباك ولا يمكنك اعدادها بطريقة جيدة.

5. لا داعي للاضطراب والقلق عندما تنتظر الى خلفيتك السابقة ومعلومات الماضي فعادة ما ترتبط اسئلة الامتحان مباشرة بالعناصر التي تناولتها في البرنامج الدراسي ينبغي عليك فحسب العمل على العناصر ذات الصلة بالموضوعات محل الدراسة.

6. لا تقلق بشأن ما لم تكن تعلم عندما بدأت البرنامج الدراسي عليك الاستفادة مما تعلمته خلال البرنامج الدراسي.

7. الامتحانات الجامعية على ما تفهمه أكثر من اعتمادها على الذاكرة للحصول على التفاصيل لذلك حال الترتيب الجيد بطريقة منهجية لمذكرات البرنامج الدراسي الخاص بك، سيؤدي ذلك الى اعادة تنظيم ذاكرتك (خضر ومصعب، 2021: 794-795).

في قاعة الامتحان التقيد بتوجيه الملاحظات العامة التالية الى الطلاب والطالبات:

- 1- الالتزام بالهدوء والانضباط.
- 2- القراءة المتأنية (مرتين) لورقة الاسئلة (النص + الاسئلة) (تحديد مواقع الاسئلة)
- 3- الاجابة المتأنية مع الحرص على ترتيبها وتنظيمها.
- 4- التحقق من الاجوبة المطلوبة كلها.
- 5- الاهتمام بالإجابة بأقصى سرعة ممكنة بتجاوز العجز عنها الى غيرها.
- 6- تقديم اوراق الاجوبة بعد الانتهاء منها.
- 7- جميع لوازم الكتابة والاغراض الشخصية قبل تقديم اوراق دفتر الاجابات والانصراف من القاعة.

أولاً : مجتمع البحث :
 اجراءات البحث :
 علام، 2008: 82)، ولغرض الحصول على اعداد
 طلبة كلية التربية / الجامعة العراقية زار الباحثين
 شعبة التسجيل لمعرفة اعداد الطلبة كما موضوع في
 الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها (ابو
 جدول (1-3) .

القسم	المرحلة الاولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة	
	ذكور	الاناث	ذكور	الاناث	ذكور	الاناث
العلوم التربوية والنفسية	16	21	4	14	18	13
علوم القرآن والتربية الاسلامية	21	7	5	4	23	12
التاريخ	22	11	11	7	23	10
اللغة العربية	22	25	30	24	30	24
الحاسوب	9	4	6	4	34	11
علوم الحياة	16	34	16	17	26	36
الفيزياء	25	20	27	10	39	20
الكيمياء	16	19	13	12	26	38
المجموع	147	141	112	92	219	164

ثانياً : عينة البحث
 العينة : هي مجموعة جزئية من مجتمع له
 خصائص مشتركة، (أبو علام، 2003: 83)
 اختار الباحثان عينة بنسبة (320) من مجتمع
 البحث جدول (1-3) وفيها يكون حجم العينة
 يتناسب وحجم الطبقة التي اخذت منه اي تعامل
 كل بقعة وكأنها مجتمع بذاته (الحمداني وآخرون،
 2006: 203)، تم أخذها من مجتمع البحث
 الأصلي البالغ عدده (875) طالبا وطالبة من طلبة
 كلية التربية الجامعة العراقية موزعين بواقع (397)
 طالبة من التخصصات الانسانية و (478) طالبا
 من التخصصات العلمية والانسانية في كلية التربية،
 وتم اخذ عينة استطلاعية (40) طالبا وطالبة من
 مجتمع البحث.

جدول (3 - 2) عينة البحث حسب القسم والجنس

ت	اسماء القسم	التخصص	ذكور	اناث	المجموع
1	الحاسوب	علمي	20	20	40
2	الكيمياء	علمي	20	20	40
3	الفيزياء	علمي	20	20	40
4	علوم الحياة	علمي	20	20	40
5	العلوم التربوية والنفسية	انساني	20	20	40
6	علوم القرآن	انساني	20	20	40
7	اللغة العربية	انساني	20	20	40
8	التاريخ	انساني	20	20	40
9	المجموع	/	160	160	320

جدول (3-3) أفراد عينة البحث موزعة بحسب التخصص والنوع

التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
العلمي	80	80	160
الإنساني	80	80	160
المجموع	160	160	320

ثالثاً: أداة البحث :

بناءً على طبيعة المنهج المتبع في البحث، وعلى طبيعة البيانات وجد الباحثان أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف البحث هي (الاستبانة)، والهدف منها هو التعرف على مدى رضا الطلبة عن اداء الامتحانات العامة للعام الدراسي 2022-2023، ولتحقيق هدف البحث تم تبني الاستبانة المعلنة من قبل شعبة ضمان الجودة والاستبانة هي احدى وسائل جمع البيانات ، والتي تتضمن مجموعة من الأسئلة بهدف الحصول على استجابات لها من افراد العينة المختارة والمعنية بموضوع الاستبانة والمتمثلة في آرائهم وتفضيلاتهم وتوجهاتهم نحو الموضوع قيد البحث (باهي والأزهري، 2006:88) .

1. اعداد الاداة : تبني الباحثان المقياس المعد من قبل شعبة ضمان الجودة في كلية التربية الجامعة العراقية .

2. صدق الأداة : وللتحقق من صدق الأداة تم عرضها على محكمين من تخصصات متنوعة : المناهج وطرائق التدريس، علم النفس التربوي، القياس والتقويم والبالغ عددهم (10) محكماً، وذلك من اجل :

أ. تحديد امكانية استعمال هذا المقياس في النظر بمدى فعالية الاسئلة الإمتحانية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

ب. معرفة ملاءمة استخدامها في الامتحانات النهائية.

المؤشرات السايكومترية للاداة :

أولاً : صدق الأداة

ويقصد بصدق الأداة أن تقيس الأداة ما وضعت لأجله ، وذلك بأن تعطي صورة كاملة وواضحة لمقدرة المستجيب على السمة المراد قياسها (الشجيري وحيدر، 2022: 296)

أ. صدق المحتوى: ومن أنواعه الصدق الظاهري ويقصد به مدى تمثيل فقرات الاستبانة لمحتوى السمة المراد قياسها، ويتم التوصل اليه من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين (المختصين) للحكم على جودة الاستبانة ومدى تمثيلها بنود المحتوى، فإذا كان اتفاقهم مرتفعاً دل ذلك على صدق تكوين الاداة وأن لا تقل نسبة اتفاقهم على كل بند من بنود الاستبانة عن 80% ، (مراد وامين، 2005: 351) .

وللتحقق من الصدق الظاهري تم عرض الاستبانة على المحكمين واتفق رأي الأغلبية على صلاحية الاستبانة في قياس ما وضعت لأجله، وتم الأخذ بأهم التعليمات التي اشاروا اليها وأصبحت الاستبانة بشكلها النهائي مكونة من (12) فقرة .

2. صدق البناء : (الاتساق الداخلي)

هو عبارة عن تحليل معنى درجات الاختبار في ضوء المفاهيم السيكلوجية، (مجيد، 2014: 114) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال: لمعرفة مدى انسجام درجة كل فقرة مع المجال المنتمية له استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون ، وتبين أن

جميع معاملات ارتباط الفقرات بالمجالات المتتمة لها تراوحت بين (0.250-0.595) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (11)، وتعد الفقرات صادقة لما أعدت لقياسه والجدول (3 - 4) يبين قيم ارتباطات درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال .

جدول (3-4) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس	الدلالة	رقم الفقرة	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس	الدلالة
1	0.429	دال	7	0.440	دال
2	0.569		8	0.459	
3	0.385		9	0.354	
4	0.381		10	0.485	
5	0.349		11	0.250	
6	0.424		12	0.435	

ثانياً: ثبات الاداة :

لضمان اجابة افراد العينة على الاستبانة، وكذلك لتلقي التساؤلات من افراد العينة حول الاستبانة والاجابة عليها ، وبعد استكمال العدد المطلوب ، قام الباحثان بتنزيل بيانات الاستبانات واجراء المعالجات الاحصائية المطلوبة وتم التوصل للنتائج. رابعاً: الوسائل الاحصائية :

لتحقيق هدف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها استعمل الباحثان مجموعة من المعالجات الاحصائية للتوصل الى النتائج وذلك من خلال برنامج (microsoft) المنتج له ، وقام الباحثان بإدخال بعض المعادلات الى البرنامج بشكل يدوي . 1. معامل ارتباط بيرسون: استعمل الباحثان لمعرفة العلاقة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاستبانة .

2. الفا كرونباخ: استعمله الباحثان لحساب ثبات الاداة بطريقة الاتساق الداخل .

ويقصد بالثبات حصول الفرد على نتائج مطابقة اذا طبقت عليه الاداة نفسها ومر بالظروف ذاتها (مراد وامين، 2005: 359) أو هو درجة الاتساق أو الاستقرار بين مقياسين أو اختبارين من النوع نفسه، (الشجيري وحيدر، 2022: 282)، ولقياس مدى ثبات أداة البحث (الاستبانة) استخدم الباحثان (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's AI-pha) للتأكد من ثبات أداة البحث، حيث بلغ معامل الثبات (0.84).

وهذا يدل على أن الاستبانة تتميز بدرجة عالية من الثبات .

تطبيق الاداة :

بعدما تم التأكد من صدق الاداة وثباتها وتجانس فقراتها من خلال العينة الاستطلاعية طبق الباحثان الاداة على أفراد عينة البحث المكونة من (200) طالباً وطالبة ، بدأ الباحثان بتوزيع الاستبانة باليد على طلبة وطالبات كلية التربية / الجامعة العراقية وتم استلام الاستبانة بنفس اليوم من الطلبة ذلك

أولاً: التعرف على مستوى معرفة مدى تأثير الأسئلة النهائية على المستوى التعليمي للطلبة :
اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي للعينة قد بلغ (19.144) وبانحراف معياري (48.18) وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطين تم تطبيق الاختبار لعينة واحدة وكانت القيمة التائية المحسوبة (32.17) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.65) عند مستوى دلالة (05.0) ودرجة حرية (319) اتضح ان القيمة المحسوبة هي اكبر من القيمة الجدولية وهذا يدل على إن طريقة توزيع الاسئلة لها تأثيرا كبير على مستويات الطلبة ، و جدول (4 - 1) يوضح ذلك:

الفصل الرابع :

سيعرض الباحثان في هذا الفصل النتائج التي توصلوا اليها من خلال اجابات أفراد عينة البحث على فقرات الاستبانة وفقاً لهدف البحث، وتفسيره في ضوء ما تم عرضه في الفصل الثاني، ولتحقيق هدف البحث استعمل الباحثان : الاستبانة أداة لجمع درجات طلبة كلية التربية الجامعة العراقية من أجل معرفة مدى تأثير الأسئلة النهائية على المستوى التعليمي للطلبة.
سيعرض الباحثان النتائج وفقاً لهدف البحث الذي تم تحديده في الفصل الأول

جدول (4-1) متوسطات درجات العينة على مقياس الرضا الطلبة وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية

القيمة التائية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوسط النظري	درجة الحرية	عدد افراد العينة	
					الجدولية	المحسوبة
دال	18.48	144.19	17	199	1.65	17.32

بلغ (65.133) وبانحراف معياري (74.17) فيما بلغ المتوسط الحسابي للاناث (28.138) وبانحراف معياري (37.19) وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطين تم تطبيق الاختبار التائي لعيتين مستقلتين وكانت القيمة التائية المحسوبة (69.4) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.66) عند مستوى دلالة (05.0) ودرجة حرية (318) يتضح من خلال ما ذكر ان القيمة المحسوبة هي اكبر من القيمة الدولية وهذا يدل على انه يوجد فرق بين الذكور والاناث في تأثير الأسئلة النهائية على المستوى التعليمي للطلبة الاناث ، و جدول (4 - 2) يوضح ذلك:

تشير النتيجة الى أن طلبة الجامعة لديهم قلق من الاسئلة الامتحانية ، ويعزو الباحثان ذلك الى أسباب عديدة منها تصاعد الضغوط الحياتية المختلفة التي يتعرض لها الطلبة سواء داخل الجامعة أو خارجها وفقدان الأمل والخوف من مستقبل مجهول مما دفع الطلبة الى تكوين تصورات خاطئة تنعكس سلباً عليهم مما أدى الى شعورهم بقلق من مستويات الاسئلة المختلفة وطريقة توزيع الدرجات.

ثانياً: التعرف على دلالة الفروق في مدى تأثير الأسئلة النهائية على المستوى التعليمي للطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث):

اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي للذكور قد

جدول (4-2) الاختبار التائي لعيتين مستقلتين لدلالة الفروق بين الذكور والاناث

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة			
دال	1.97	4.69	17.74	133.65	160
			19.37	138.28	160

(86.61) فيما بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الانساني (133.21) وبانحراف معياري (19.83) وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطين تم تطبيق الاختبار التائي لعيتين مستقلتين وكانت القيمة التائية المحسوبة (6.64) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.97) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (318) اتضح ان القيمة المحسوبة هي اكبر من القيمة الجدولية وهذا يدل على انه يوجد فرق بين التخصصين العلمي والانساني في تأثير الاسئلة ولصالح التخصص الانساني، وجدول (13) يوضح ذلك .

وتفسر النتائج أعلاه أن تأثير الاسئلة يتأثر بالنوع اذ أظهرت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين (الذكور، والاناث) لصالح الاناث، ويفسر الباحثان ذلك الى أن الإناث أكثر قلقاً وخوفاً من الفشل من الذكور، وقد يعود السبب في ذلك إلى إن المجتمع الذي يعيشون فيه هو مجتمع ذكوري يحد ويقلل من حرية الاناث و على الرغم من التشابه الكبير في عملية اكتساب المعلومات والخبرات المعرفية لكلا النوعين إلا ان التأثير الكبير لعملية التنشئة الاجتماعية سواء في الاسرة أو المدرسة أو الجامعة له الأثر الأكبر في ترسيخ الخوف ورضا الطلبة لدى الإناث عنه لدى الذكور.

ثالثاً: التعرف على دلالة الفروق مدى تأثير الأسئلة النهائية على المستوى التعليمي للطلبة تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني):

اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي للتخصص العلمي قد بلغ (122.15) وبانحراف معياري

جدول (4-3) الاختبار التائي لعيتين مستقلتين لدلالة الفروق بين طلبة التخصص العلمي والانساني

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	التخصص
	الجدولية	المحسوبة				
دال	1.97	6.64	16.68	122.15	160	علمي
			19.83	133.21	160	انساني

ضعف رضا الطلاب والطالبات عن طريق الارشاد الاكاديمي.

5- تطوير المناهج وضرورة ربطها باحتياجات المجتمع وتطلعاته المستقبلية ومواكبة التطور المستمر.

6- ازالة جو الرهبة اثناء تأدية الطلاب للامتحانات.

المقترحات:

اكتمالاً للبحث الحالي وتطويراً له يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية مستقبلاً :

- 1- إجراء دراسة مماثلة تدرس تأثير الاسئلة وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل التوافق النفسي.
- 2- إجراء دراسة للتعرف على تأثير الاسئلة لدى عينات أخرى وبمراحل دراسية مختلفة.

المصادر

1. أبو علام ، رجاء محمود . (2003) «مدخل الى مناهج البحث التربوي»، ط 3 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
2. الامام، معين وعبد المطلب يوسف جابر (2006). «نجاح الطالب في الجامعة تهيئة الظروف المؤثرة» ط1، دار العبيكان للنشر والتوزيع.
3. باهي ، مصطفى حسين ، منى أحمد الأزهرى . (2006) «أدوات التقويم في البحث العلمي: التصميم - البناء»، ط1، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة - مصر .
4. خضر، شيراز محمد و مصعب قاسم العزاوي (2021). «دليل الطالب الناجح أسس نهج التحصيل العلمي المثمر»، ط2، دارالأكاديمية.
5. الربيعي، محمود ومازن كزار وشيما عبد

يرجح الباحثان هذه النتيجة الى أن طلبة التخصص الانساني يتعاملون مع مواد دراسية ذات مواضيع مختلفة ويكون التعلم فيها قائماً على الجهد في الحفظ والتلقين اضافة الى ذلك المستقبل المجهول لكثير من التخصصات الانسانية عكس التخصصات العلمية مما يسبب لهم الشعور بالعجز من تحقيق طموحاتهم المستقبلية.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

في ضوء ما توصل اليه الباحثان من نتائج يقدمان الاستنتاجات الآتية :

1. أن طلبة الجامعة العراقية بشكل عام يعانون من صياغة الاسئلة وطريقة توزيع الدرجات .
2. ليس للجنس او التخصص والتفاعل بينهما اثر في تأثير الاسئلة.

التوصيات

استناداً الى ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج يوصي الباحثان بما يلي :

- 1- الإهتمام بالإرشاد التربوي والنفسي وخاصة من قبل المختصين في هذا المجال من أجل تعزيز الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة ومساعدتهم في معرفة جوانب الاسئلة الامتحانية .
- 2- توفير البرامج والأنشطة والفعاليات العلمية والندوات التي تسهم في خفض الشعور بقلق من الاسئلة الامتحانية لدى الطلبة وتعليم الطلبة على ضبط الذات من اجل تحقيق الاتزان.
- 3- دعم وتطوير الدورات التدريبية المقدمة للطلاب لتتوافق مع احتياجاتهم وتسهم في رفع مستوياتهم الادائية.
- 4- بحث عن العوامل التي تثقف خلف

المشاركة الجزئية، الممارسة التطبيقية، المهارات التعليمية» ط 1، دار النهضة للنشر والتوزيع. 14. مجيد ، سوسن شاكر ، (2014) «اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية»، ط 3 ، مركز دي بونو لتعليم التفكير ، عمان - الاردن .

15. مراد ، صلاح احمد ، وأمين علي سليمان . (2005) «الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات اعدادها وخصائصها»، ط 2 منقحة ومزودة، دار الكتاب الحديث ، القاهرة - مصر .

- Kotler, P, "Marketing Management: Analysis Planning, Implement and Control", India, Prntice Hall, Inc, 2001.
- Webster, M. (2017). Learner's ESL Dictionary. Springfield, MA: Merriam-Webster Inc.

الملحق

الزهرة. (2018). «المرتكزات الاساس للتعليم التعاوني»، ط 1، دار الكتب العالمية.

6. السميح ، عبد المحسن بن محمد (2010). «دراسات في الادارة الجامعة» ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع.

7. الشجيري ،ياسر خلف وحيدر عبد الكريم الزهيري . (2022) «اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي»، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .

8. العبادي، هاشم فوزي دباس ويوسف حجيم سلطان الطائي (2019). «التعليم الجامعي من منظور اداري قراءات وبحوث» ط 1، دار اليازوري العلمية.

9. عبد ربه ، سمة و عبد المطلب يوسف جابر (2005). «التميز في الجودة النوعية والأداء في التعليم العالي تطبيق نظام بالدريدج في الجامعات والمعاهد» ط 1، دار العبيكان للنشر والتوزيع.

10. العزاوي ، رحيم يونس كرو. (2008) «مقدمة في منهج البحث العلمي»، ط 1 ، دار مجلة ناشرون وموزعون ، عمان - الأردن . 11. عطية، محمد عطية (2010). «التحديات الإستراتيجية التي تواجه الأردن و الحلول المقترحة قراءة تحليلية نقدية»، ط 1، دار يافا للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.

12. علي، مروة حسين (2014). «العوامل النفسية المؤثرة في الاداء المدرسي» ط 1، دار امجد للنشر والتوزيع، الاردن

13. كبريت، سمير محمد (2011). «التدريب والتدرب على التعليم في المشاهدة العينية،

ملحق (1) مقياس رضا الطلبة

ت	الفقرة	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	مقبول
1	هل وجدت الجدول الامتحاني موجود في الموقع الالكتروني					
2	هل زرت الموقع الالكتروني للكلية					
3	هل وجدت الجدول وخارطة جلوسك معلقة في لوحة اعلانات القسم					
4	هل القاعة الامتحانية نظيفة ومرتبّة ومكيفة					
5	هل تم ادخالك الى القاعة قبل الموعد للامتحان بربع ساعة					
6	هل وجدت المراقبين موجودين داخل القاعة اثناء دخولك					
7	هل تم توزيع الاسئلة الامتحانية في الوقت المحدد					
8	هل وجدت عدد المراقبين كافيا					
9	هل تم وضع الاسئلة من قبل التدريسي					
10	هل الاسئلة مطبوعة بشكل جيد وخالية من الازخطاء المطبعية					
11	هل كان زمن الامتحان كافيا لحل جميع الاسئلة					
12	هل الاسئلة شملت جميع اجزاء المقرر					

